الكرمل

EL-CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٨٧ حيفا السبت في ٢١ ايلول سنة ١٩٢٩ و ١٧ ربيع ثاني سنة ١٣٤٨

September . Saturday 21 - 1929. Vol. 21.No 1387

نصيب النصارى من انقاذ فلسطين

اما نصيب النصارى من انقاذ فلسطين فيجب ان يكون اعظم كثيراً من نصيب المسلمين لاسباب اهمها

اولا ان النصارى استخلصوا فلسطين من ايدي المسلمين وقد كانوا امينين على مقدساتهم ومقدسات النصارى كما كان نصارى فلسطين انفسهم في ظل المسلمين على حقوقهم الوطنية والسياسية والدينية في اوطانهم · اما الان وقد حُرم الفريقان من الحقوق السياسية فسيتبعها على ما يخيل الينا على طول المدى الحرمان من الحقوق المدنية والدينية بظل حكومة صاحب الجلالة البريطانية وحامي الايمان المسيحي ايده الله

ثانياً لان فلسطين بلد المسيح، فيها ولد · وفيها ترعرع · وفيها علم وبشر وعمل العجائب · وفيها صُلب · وفيها قام من الاموات · ومنها صعد الى السماء

ثالثاً لان حكومات الامم النصرانية كلها تالبت على جعل وطن المسيح الارضي ومهد النصرانية وطنا قومياً لليهود

عيب والله والف عيب على حكومات الارض النصرانية ان تتآمر على استخلاص وطن قوم ضعاف من المسلمين الذين حافظوا مقدسات النصارى قرونا طوالا لتمنحه قوماً اخرين وكل واحدة من هذه الحكومات ينطبق عليها مثل ناثان النبي لداود عن الرجل الذي له غنم وبقر كثيرة واخذ نعجة الفقير ليذبحها لضيفه

واجب قداسته

ما دامت الحكومات النصرانية قد اتفقت على هذه الضلالة أفليس من من واجب قداسة الرئيس الديني الاعظم ان يهب لمحو هذا العار الذي يحاول الساسة النصارى ان يلصقوه بالنصرانية ؟!

واي عار اعظم من ان تتعاون حكومات النصارى وتغري فريقاً من المسلمين باسم الحقوق القومية على محاربة دولة اسلامية لتجليها عن مهد النصرانية الذي صانته هي وسالفاتها اكثر من ١٢ قرنا وعن بلاد فتحها المسلمون بدمائهم لتحولها الى وطن قومي لليهود ؟!

نعم لا يمحو عيب هذه السياسة الخرقاء الا قيام قداسة البابا بدعوة دينية كاثوليكية عمومية لانقاذ فلسطين بطرق سلمية من سياسة الوطن القومي

— الصهيونية والبلشفية صنوان —

نحن نعتقد ان البلشفية والصهيونية صنوان وان كانتا في الظاهر مختلفتين · وان كلاهما ينازع النصرانية والاسلامية سيادة العالم

نجاح البلشفية

وقد نجحت البلشفية بعض النجاح في فرنسا فاضعفت فيها الروح الدينية ولم تنجح كل النجاح في المانيا على رغم انها قوضت عرش الامبراطور ودكت نظام الحكومة الملكية لان الالمان رجال علم وفن ودين ووطنية غير انها نجحت في اشغال هذه الامة الكريمة باستعادة مكانتها العالمية

اما في روسيا فقد دكت عرش القياصرة وحولت الكنائس الى مسارح ودور سينما ومدارس وغير ذلك وقوضت نظام العائلة وايدت الاباحية و و و ...

وهي تعمل في جسم الامبراطورية البريطانية بمظاهر مختلفة كما ينخر السوس الخشب

ومن هذه المظاهر الصهيونية التي تحاول ان تتمركز في فلسطين مهد النصرانية لتدك معالمها والمعالم الاسلامية وتعيد سيرة الهيكل وتنشب اظفارها في جسم البلدان العربية كشرق الاردن وسوريا والعراق وتثير فيها على الاسلامية حروب عادات واخلاق ومبادي ولتلاقي اختها البلشفية الاتية عن طريق الهند

— تتوكأ على الصهيونية —

ويظهر ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية وحامي الايمان الانجيلي شاعرة ان حملها الثقيل يكاد يبهظها فهي تتوكأ على الصهيونية لتستعين بها على حمله وتوهمها هذه انها عدوة عدوتها البلشفية ولذلك يمكن القول ان هذه الدولة النصرانية القوية ان لم تكن قد صارت حكومة يهودية فهي تحت نفوذ الصهيونيين اليهود

— موسوليني والنصرانية —

ولعل موسوليني دكتاتور ايطاليا شعر بغلبة البلشفية على روسيا الارثوذكسية

وشعر بنفوذها في حمل تركيا الاسلامية على التنازل عن الخلافة وعدم الاهتمام كثيراً بنصرة الدين الاسلامي

وبنفوذها على بريطانيا البروتسطانتية مما جعله يتفق مع الفاتيكان ويعترف له بمملكته الروحية والزمنية ويعقد مع قداسة البابا معاهدة ليقوي الكثلكة ويجعل الفاتيكان حصناً مسيحياً قائماً في وجه البلشفية ·

ان كان هذا ما جعل موسوليني يعترف بملكية البابا وبحقوق الفاتيكان الزمنية والدينية فنعم العمل

— اينقذ قداسته الموقف ؟ —

بقي علينا ان نعلم اذا كان قداسة البابا وفاتيكانه يقدرون الخطر من استيلاء اليهود على فلسطين بلاد المقدسات النصرانية وتحويلها الى مملكة يهودية ويقدرون تأثير ذلك على النصرانية في العالم

واذا كانوا يقدرون هل يعملون على دفع هذا الخطر قبل وقوعه

واذا كانوا يريدون ان يعملوا هل يقدمون على العمل ام يخافون من النفوذ البلشفي والصهيوني ويتركونه ينخر في جسم النصرانية الكاثوليكية كما نخر جسم الارثوذكسية وكما يفعل بالبروتسطانتية بواسطة ساسة الانجليز ؟

على وكلاء قداسته

كل هذا نظنه يتوقف على حركة واقتدار وكلاء قداسة البابا في فلسطين وعلى مقدار غيرة قداسته على المقدسات النصرانية

—✵ بنداء ينقذ البابا فلسطين ✵—

فان استطاع وكلاء قداسته ان يبصروا بعيونهم النافذة الى ما وراء الحاضر وان يشخصوا الحقائق لقداسته كما هي

وان كان قداسته يغار على فلسطين غيرة حقيقية ويشعر ان له نفوذاً على الكاثوليك في العالم وان من واجبه ان يقابل المسلمين على مكارم اخلاقهم لانهم حافظوا مقدسات النصارى عدة قرون دون منة فهو يستطيع ان يصدر نداآت حارة الى العالم الكاثوليكي يدعوهم فيها لمشترى جانب من الاراضي التي يضطر اهلها لبيعها بمليون جنية على الاقل ووقفها على المقدسات الكاثوليكية النصرانية كنائس واديرة نصرانية

—✵ في مملكة صهيونية لا تثبت ✵—

هو يستطيع ان ينادي في اتباعه الذين ينفقون مئات الوف الجنيهات على بناء الاديرة والكنائس وسائر المؤسسات ان اشتروا بجانب من هذه الاموال مزارع واجعلوها وقفاً على الكنائس والاديرة

الى الحاج امين الحسيني

كتابنا المفتوح الى صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي هو انك في مقامك الديني تستطيع ان تقوم بعمل عظيم لانقاذ فلسطين من خطر سياسة الوطن القومي على العرب والفرصة اليوم سانحة فاغتنمها ان شئت ان تسجل لك عملا

يجب ان نشكر جابوتنسكي على خطبه النارية ومؤتمر زوريخ على تصريحاته الصريحة واليهود الذين حسبوا انه لم يبق عرب ولا مسلمون في العالم على مظاهراتهم واعمالهم التي ايقظت الفتنة ونبهتنا من غفلتنا نحن معاشر العرب في فلسطين ونبهت العرب في سوريا ولبنان والعراق والحجاز ومصر والمسلمين في الهند وسائر الاقطار الى ان الخطر الصهيوني على البلاد العربية والمقدسات النصرانية والاسلامية عظيم وغير بعيد فما دام شعور العالمين العربي والاسلامي قد استيقظ وما دمت على راس المجلس الاسلامي فاقتراحنا على سماحتك ان تعمل لدفع الخطر بالطريق السلمية الى تاليف لجان محلية في كل قصبة من العلماء والبحاثين للبحث عن المقدسات الاسلامية واقامة الابنية والجوامع عليها حتى يكون فوق كل حادث تاريخي وقع في فلسطين وعلى ضريح كل صحابي وكل بطل عربي جامع ومدرسة . وأن تؤلف لجنة دعاية من العلماء والخبيرين والمحامين والوطنيين المخلصين والصحافيين واعهد اليها بجمع الاموال من العرب والمسلمين لمشترى المزارع التي يضطر اصحابها لبيعها ووقفها على المسجد الاقصى وعلى هذه الجوامع والمدارس فيعيش فقراء العرب في المزارع فتنقذ الاراضي بهذا ويتعلم ابناء المزارعين في المدارس ويكونون سدنة وحراساً للمقدسات ويكون لك وللذين يعاونونك والذين يجودون باموالهم الفضل الاكبر ليس فقط في انقاذ فلسطين بل في انقاذ البلاد العربية والمقدسات الاسلامية والنصرانية التي يتراءى لنا ان حماتها لا يعرفون كيف يحامون عنها على رغم ما لهم من علم وما عندهم من ثروة

سر في هذا ونحن معك الى النهاية وعسى ان تكون التجارب علمتنا ان المصلحة الوطنية يجب ان تقدم على كل شيء وانها هي التي تعلي المقام وتصون الكرامة وتحفظ المصالح الاخرى

وأسكنوا في المزارع نصارى فلسطين لانكم لا تستطيعون ان تقيموا في اديرتكم وكنائسكم في مملكة يهودية غريبة عنكم بل يصيب مؤسساتكم ومقدساتكم من الصهيونية ما اصاب الكنائس والمقدسات في روسيا البلشفية

العمل العظيم

كلمتنا الى صاحب القداسة

ان المقام عظيم جداً ولا يحتاج الى استزادة عظمة ولكن الاعمال الكبيرة ترفع العظماء الى مصاف القديسين الاطهار فاليوم خطر الصهيونية على فلسطين ماثل للعيان واليوم في استطاعة قداستك بنداء حار ان تنقذها وتفتدي المقدسات النصرانية بمشترى الاراضي المراد بيعها وسد الباب في وجه الصهيونيين ودفع الخطر عن المقدسات والآثار الاسلامية فتكافئهم

فاغتنم ياصاحب القداسة الفرصة السانحة قبل ان تفوت وتمر عليها الايام ويقول التاريخ كلمته - كان في مقدور قداسة البابا في هذا العهد وفي هذا الموقف الحرج ان يقوم بعمل عظيم - ان ينقذ مهد النصرانية من ايدي الصهيونية وان يمنع فؤوس الاعداء من اجتثاث اصولها فلم يفعل

العراق وفلسطين

بغداد - تتبادل الاحزاب السياسية الراي في توحيد الجهود لاغاثة الفلسطيني والمأمول ان تتكلل المساعي لذلك بالنجاح وتنوي الاحزاب السياسية ايفاد وفد الى فلسطين للوقوف على الحالة عن كثب وتقديم تقرير الى الشعب العراقي عن موقف العرب الاخير ازاء الحركة الصهيونية (ص)

فتنة فلسطين

تجديد الاخاء بين العرب واليهود ومشروعية سياسة الوطن القومي

جاء في برقية للاهرام ان جريدة «الافر» نشرت مقالاً للمسيو برنار ليكاش رئيس الجمعية الدولية العاملة على مقاومة العداء نحو اليهود قال فيها : ان اليهود قصدوا الاقامة في فلسطين بناء على معاهدات واخذوا يشترون الارض من العرب باثمان غالية ولم يحتج زعماء المسلمين لما ايدت عصبة الامم مع الاحتلال البريطاني مشروعية مركز اليهود على امل ان قدوم الرجال ورؤوس الاموال الى فلسطين يكون عظيم الفائدة: فوطن اليهود القومي هو اذن امر ثابت واذا كانت مصالح اليهود ومصالح العرب لم تصن فالخطأ يرجع الى اعمال الادارة في فلسطين ثم قال انه يجب الان تضميد الجراح وتجديد الاخاء بين اليهود والعرب في فلسطين

الكرمل : من اغرب الامور ان يعتقد اليهود وزعماؤهم ان لهم حقاً مشروعاً في بناء وطن قومي في فلسطين وان يحسبوا ان تأييد جمعية الامم لسياسة الوطن القومي يجعل هذه السياسة حقاً شرعياً . لو اجتمع جماعة من الاقوياء على ضعيف وحاولوا ان يسلبوه ماله وبيته ليعطوه لآخر ايكون عملهم مشروعاً لانهم كثار واقوياء ولان المعتدى عليه ضعيف ؟!!

موافقة جمعية الامم على تأييد سياسة الوطن القومي تدل على فقدان العدل من اوربا كلها وعلى انها لا تتفق على غير الظلم . وعلى انه لا يتسنى لها ولو بعد عشرين قرناً ان تشترع شرائع عادلة كشترعيتي المسيح ومحمد الشرقيين

هذه المؤامرة الاوربية غير العادلة تجعل الشرقي العاقل يحتقر اوربا ومدنيتها وعدلها ويتمسك بتقاليده ومدنيته وشرائع انبيائه السامية

مؤامرة اوربا على الشرق المتجلية في مسألة الوطن القومي تجعل العربي الفلسطيني ينذر كل امة شرقية تريد التقرب من اوربا بعدل حكوماتها المعكوس وخصوصاً حكومة بريطانيا العظمى ويقدم مسألة الوطن القومي شاهداً ناطقاً على العدالة الاوربية !!!

ان سياسة الوطن القومي اذا لم يعدل عنها ستكون من اكبر العوامل المؤثرة في جمع كلمة العرب وفي التنبه لضرورة الاسراع في العمل للجامعة الاسلامية

ليطمئن صاحبنا رئيس هذه الجمعية فالعرب يتعظون بحكمة نبيهم الكريم الذي قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . فبعد الذي ظهر من تسلح اليهود ومن نياتهم في هذه الفتنة اصبح تجديد الاخاء بين العرب واليهود بعيد الاحتمال

اما قول الرئيس ان العرب لم يحتجوا على تأييد عصبة الامم والاحتلال البريطاني لمشروعية مركز اليهود في فلسطين فهو خطأ فاضح ان لم يكن المراد به التمويه والتضليل

سوريا ولبنان

عطف السوريين - التعامل مع سوريا وامم اوربا الصديقة

لا تزال صحف سوريا ولبنان تملأ اعمدتها باخبار وحوادث فلسطين وتنشر كل ما يدل على شعور اخواننا في الاقطار الشقيقة نحونا وعطفهم علينا

وقد علمنا ان كثيرين من التجار ابطلوا طلبيات اجربة وقمصان واشياء اخر كانوا طلبوها قبل الفتنة من معامل تل ابيب

ويلاحظ انه ستتألف لجنة اقتصادية في بيروت تدرس الموقف الجديد من من بعد الفتنة ويرى كثيرون ان التعامل يجب ان يكون مع الاصدقاء لا الاعداء وان المنافع يجب ان تكون متبادلة اما تشجيع الخصوم وتقوية معاملهم بالمال ليوسعوا اشغالهم ويجلبوا عمالاً كثيرين يكونون في الفتن من جنود الوطن القومي فهو خطر على المصالح العربية العامة وعلى الجامعة العربية وعلى سلامة العرب ولذلك يرى كثيرون من الداعين لتأليف اللجنة الاقتصادية ان يحول التجار في بيروت وجوههم شطر معامل دمشق العربية ليقووها وشطر معامل الامم الاوربية الصديقة

جرائد اللورد روذمير

— تطلب من انكلترا ترك فلسطين وشأنها —

انقسمت الصحافة الانكليزية الى قسمين حيال الحوادث الجارية في فلسطين وقد قامت جرائد اللورد روذمير تطلب من الحكومة الانكليزية التخلي عن الوصاية على فلسطين وان تنجلي عنها تاركة اياها لاهلها · والجرائد الاخرى تدعو الحكومة لارجاع الامن الى نصابه وتأديب المعتدين والاحتفاظ بالوصاية الى ما شاء الله

امـا مجموع صحف اللورد روذمير شقيق اللورد نور ثكليف الصحافي الشهير وهي صحف قوية واسعة الانتشار فقد صدرت جميعها وعلى صفحاتها الاولى طبع باحرف كبيرة

اخرجوا من فلسطين

ان محاولتكم انشاء وطن قومي للصهيونيين في فلسطين لمن الجنون المستفحل ـ ان هـذه السياسة لم تأتها انكلترا قبل اليوم ولم تخض حربا لمثل هذا المشروع

وقالت جريدة « ستار » المعروفة بحريتها ـ لو كانت مشكلة فلسطين خلافا دينيا لسويت منذ عهد بعيد وكان في طاقة ممثل حكومتنا هناك انهائها في اشهر معدودة ـ ولكنها مشكلة اختلط فيها الحابل بالنابل ـ هي مشكلة سياسية قومية اقتصادية · هي مسألة قوم يغارون على قوميتهم واوطانهم على اهبة الذهاب من بين ايديهم · ليست المشكلة مشكلة دينية ولا حائط المبكى هو السبب في كل هذه الحوادث ـ انما هنالك ما هو اعظم من المبكى واهم من الهيكل والمسجد

نحن اليوم في فلسطين ومن واجباتنا المحافظة عليها والاحتفاظ بتقاليدنا ـ باعطاء السكان حرية العبادة ولكن هناك اموراً ليست دينية فعـلام نحاول تغطيتها بالدين وصبغها بصبغة دينية

« مرآة الغرب »

عطف العراق على فلسطين

يظهر ان الشعب العراقي بمدارك زعمائه الواسعة وبعد نظرهم يقدرون الموقف حق قدره ولا يقتصرون على اظهار عطفهم وشعورهم على اهل فلسطين كابناء قومية بل يتعدون ذلك الاهتمام بالموقف السياسي والموقف الاقتصادي ولذلك اقترحت لجنة الاحتجاج في بغداد على مدن البلاد العربية ان تؤلف كل واحدة منها لجنة تنفيذية باسم جماعة « انقاذ البلاد العربية » من المصائب وان تتذرع بسلاح عدم التعامل مع غير الامم التي تحسن معاملة العرب ولا تسيء اليهم

ونأمل ان يستجاب هذا النداء من كل الاقطار العربية فهذه الحركة كفيلة بتضامن العرب وتعاونهم وضامنة لحقوقهم ومصالحهم وحافظة لكرامتهم

وبرقيات الاحتجاج على معاملة عرب فلسطين لا تزال تتوارد على المراجع الرسمية وعلى لجنة الاحتجاج العراقية من كل انحاء العراق

وقد ارسل عبد المحسن بك السعدون رئيس حزب التقدم العراقى الى سماحة الحاج امين الحسيني حوالة برقية مستعجلة بقيمة ٥٥٠ باونا اعانة لمنكوبي فلسطين

وبلغ الى ١٤ الجاري على ما ذكرت جريدة العالم العربي العراقية مجموع الاعانة العراقية ٨٠٠٨ روبيات

اجتماع عظيم

في دار الحزب الوطني العراقي

خطاب معتمده العام

قالت جريدة العالم العربي ان الحزب الوطني العراقي عقد اجتماعاً عظيماً في ناديه والقى فيه معتمده العام معالي ابي التمن خطاباً بليغاً ألم فيه بالموقف الصهيوني في فلسطين وبموقف العرب حيال الانجليز الذين منوهم بالاستقلال فانقلبوا على دولتهم الاسلامية وحاربوا مع الانجليز من اجل استقلالهم فاصابهم ما يصيب كل شعب ضعيف يعقـد اتفاقاً مع امة قوية اذ جزأتهم السياسة

واشار الى فتن وعد بلفور الدامية والى ان التحقيق اثبت انها كانت من اثار الصهيونيين

والى شعور العراقيين الحي وسائر الناطقين بالضاد الذين ما بلغتهم اخبار اضطرابات فلسطين الاخيرة حتى وجدتهم في حالة عصبية وفي فورة نفسية كانت من نتيجتها المظاهرات ضد الصهيونية والاحتجاجات البرقية والحركة الدائمة في سبيل اسعاف اخوانهم التي ما زالت في قوة ونشاط وتولد فكرة عدم تعامل العرب مع الامم المسيئة

— الحكومة العراقية —

وانحى باللائمة على الحكومة العراقية التي يسيرها الانتداب ويرشدها الاجنبي فانها لم ترتح لتظاهرات العراقيين كما انها لم ترتح لمطالبتهم باستقلال العراق

واعلن ان الحزب يحتج على سياسة وعد بلفور وعلى سلوك حكومة العراق في منعها التظاهرات وتعطيلها صحيفتين عربيتين عراقيتين وختم داعياً بسقوط وعد بلفور وبحياة العرب اينما كانوا وبحياة الاتحاد العربي والوحدة العراقية

ونحن بدورنا نحيي العراق ونحيي العرب والتضامن العربي القومي والسياسي والاقتصادي

— ملك نجد والعصاة —

البصرة ـ زحفت ثلاثة جيوش نجدية مؤلفة من ٣٠ الف مقاتل لتطويق العصاة من الاخوان وذهب الملك ابن السعود الى حفر اللج ليدير بنفسه حركة القتال والمهمة الاولى التي ستقوم بها الحملة هي احتلال الابار المحاذية لحفر الباطن وحمض وتقوم الحكومة النجدية بتأليف جيش احتياطي يرابط في القصيم لامداد الحملة عند الحاجة (ص)

الكويت ـ تعاني امارة الكويت خطباً جللا من جراء التجاء العصاة الاخوان الى اراضيها وقد زار امير الكويت والممثل السياسي البريطاني فيصل الدويش في الضاحية لانذاره بمغادرة الكويت الى حيث يشاء ولكن المظنون ان الانذار لا يأتي بثمرة · وبعث القنصل البريطاني

الكرمل
(السبت في ٢١ ايلول سنة ٩٢٩)

يا فخامة المندوب

– الذي يمثل حكومة بريطانيا –
التي نتوقع ان نرى عدلها يتجلى في جميع اعمالها

اصحيح ان فخامتكم سامحتم بلدية تل ابيب بدين تبلغ قيمته ٧٥ الف جنيه ؟

اصحيح انكم استأذنتم بصرف عشرة الاف جنيه على منكوبي اليهود ؟

اصحيح انكم قبلتم في هذا الاسبوع مئتين وخمسين مهاجراً يهودياً في حيفا و يافا .

أصحيح ان السجون امتلأت بمتهمي العرب وانهم يجوعون و يعاملون بمنتهى القسوة؟

اصحيح ان كل هذا جرى قبل ان يجف دم قتلى العرب الذين قتلهم اليهود وصراخ وعويل اباءهم وابنائهم ونسائهم واطفالهم لا يزال صداه في فضاء فلسطين؟

ان كان هذا صحيحاً أفبهذه الوسائل تضمد الادارة الانجليزية العادلة جراح العرب الذين وثقوا بالانجليز ووضعوا مقدراتهم في ايديهم يوم كانت مقدرات الانجليز في ميزان القدر ؟!

ان كان هذا صحيحاً فبمال من تجود ادارة فلسطين السخية ؟ أبمال المكلف البريطاني الذي لا يحلم بوطن اليهود القومي في ليالي القدر ؟ ام بمال المكلف اليهودي الذي ما رأينا منه الى الان غير كل محتاج الى ان ننفق عليه ؟ ام بمال العربي الذي شقي بثقته بالوعود البريطانية ؟!

هل تفقدتم حال المزارع في القرى الذي يكاد يكون هو وامرأته وبنيه حفاة عراة و يبيت في اكواخ كراجات سياراتكم واواخير خيولكم قصور بالنسبة اليها وقسم كبير منه يكاد يجوع لانه لا يدرك كراديش الذرة فضلاً عن انه مستغرق بالدين لكم وللمرابين ووجدتم انه صار بفضل الادارة البريطانية في حال تمكنه من الانفاق على بلدية المدينة الصهيونية وعلى الصهيونيين وعلى بناء وطنهم القومي في دياره الامر الذي يطلق لسانه ليتحدث بفضل السياسة البريطانية وعدالتها وليشكركم انتم والصهيونيين على تنازلكم لقبول انشاء الوطن القومي في دياره لتصبغوه بمدنيتكم التي يتدفق العدل والانسانية من جوانبها؟؟!

—* يا صاحب الفخامة *—

هب انكم تعتقدون بعدالة تصريح بلفور وانكم مسؤولون عن انشاء الوطن القومي؟

فهل انتم مسؤولون عن الشق الاول من وعد بلفور فقط ام عن شقيه الاثنين؟

وان كنتم مسؤولون عن الشقين فهل صرف اموال العرب على خصومهم لا يضير مصالحهم ؟!!

وهل صرف هذه الاموال وخصوصاً في هذه الظروف ومنشوركم الاول الذي نشرتموه لا يؤثر على نفسيات الموظفين البريطانيين في الدوائر المختلفه ويكسر قلوب موظفي العرب والعرب انفسهم ويطمع اليهود وموظفيهم ؟!

يا فخامة المندوب لا نستطيع تفسير هذه الاعمال وتطبيقها على العدل بوجه من الوجوه فان كنتم ترون فيما تفعلونه من هذا القبيل عدلا فتكرموا بمنشور كذلك المنشور الذي نشرتموه في اول الحالي وقولوا انكم تعملون بشريعة موسى القائلة في التثنية بتسخير الامم الاخرى لليهود وانكم في عداد المسخرين (بالفتح)

—* يا فخامة المندوب *—

انتم تدفعون بهذه الاعمال الناس الى التفكير العميق في البحث عن الطرق المشروعة التي يمكن ان يصونوا بها اموالهم

الى بغداد يطلب انجاد الكويت ببضع طيارات ويتأهب الاسطول البريطاني في خليج فارس للطوارئ ولطرد الدويش وانصاره من اراضي الكويت المحايده اذا لم يذعن للانذار الاخير (ص)

—* الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا *—

وردت برقية من رئيسة عصبة السيدات السياسية بلندن على الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ان برقيتهم الاحتجاجية وزعت على اعضاء البرلمان ونشرت في الصحف وان الجمعية تعمل ما بوسعها لرفع الظلم عن العرب وتقوية المودة بينهم و بين الشعوب البريطانية

– غلاء الكاز –

بلغنا ان سعر الكاز ارتفع فصارت الصحيفة بخمسة عشر قرشاً فهل في هـذا تضامن مع روتنبرغ

محليات

—* العرب المتوحشون *—

كيف عاملوا نساء اليهود المتمدنين

دخل يوم الفتنة الى بيت رضـا الجرداني « قضماني » بحيفا ثلاث سيدات يهوديات وقلن انهن خائفات فسكن روعهن وابقاهن عنده الى قرب المساء وصار يأخذهن واحـدة واحدة و يوصلهن الى قرب بيوتهن واخر واحدة كانت كثيرة الخوف فالبسها ملاءة امرأته .

يوجد رجل اسمه عبد الله ساكن في الارض المسماة ارض اليهود فهذا لجأ الى بيته عائلتان و باتا عنده الى ثاني يوم الاربعا حتى هـدأت الحال . و بلغنا ان الحاج حسين باكير حمى ١٥ يهودياً من المهاجرين واعلم دائرة البوليس بامرهم فجاء انفار واوصلوهم الى بيوتهم

ودخل بيت ابراهيم الصغير خمس عائلات يهودية من الحي الذي يسكنه لما اشتدت الفتنة فحماها

—* المستر جيمس *—

قومندان بوليس عكا

جاءنا من رجل فاضل ان المستر جيمس قومندان بوليس عكا رجل غيور على احقاق الحق ولا يتسامح فيه مع احد البتة ولا يسلم بتسخير سلطة البوليس لغرض احد ومع ذلك فهو كريم الخلق جـداً وهو الذي يليق به لقب جنتلمان Gentleman فنتمنى ان يكثر بيننا الموظفون البريطانيون الذين على هذه الشاكلة

—* احتجاج صفد *—

على المستر بنتويش

احتج الصفديون بشدة على المسـتر بنتويش لاخلائه سبيل اليهودي ابروزه المتهم بقتل اربعة من المسلمين وطلبوا من فخامة المندوب السامي باسم عرب فلسطين تنحيته عن العمل وابعاده عن فلسطين وقالوا في برقيتهم ان المستر بنتويش يعمل للنفوذ الصهيوني على ظهر السمعة البريطانية

– المستر ابرامسون والتعويضات –

لما عينت الحكومة المستر ابرامسون حاكم اللواء الشمالي رئيساً للجنة التعويضات في الاضطرابات الاخيرة نقلنا نحن الخبر عن الجريدة الرسمية ولم نعلق عليه لاننا رأينـا من المستر ابرامسون في بعض المسائل التي دعت الى احتكاكنا به لما كان حاكماً في حيفا غيرة على الحق . وقد كنا ننتظر من جنابه ان يستقيل من هـذا التعيين دفعاً للشكوك التي قد تقوم في نفوس من لا يعرفونه

– مهاجرون –

ترامى الينا انه قدم على باخرة يوم الاربعا ٢٥٠ مهاجراً نزل منهم ٥٠ بحيفا وذهب الباقون لينزلوا في يافا

بيـــان

– اللجنة التنفيذية العليا لمؤتمر الطلبة –

اصدرت اللجنة التنفيذية العليا لمؤتمر الطلبة بيافا بياناً ذكرت الامة العربية باتحادها الشريف الذي حلت محله القطيعة التي مكنت ايـدي الصهيونية منا

وذكرتها بغرور الصهيونيين وقيامهم لمقاطعة العرب واعربت عن اسفها لان المندوب السامي اصدر منشوره الاول قبل ان يتبين الحقائق

وفاخرت بعودة الامة بعد المحنة الى الاتحاد وطالبت بالغاء وعد بلفور و بعقد المؤتمر الثامن و بايقاف المهاجرة الصهيونية و بالاعتبار بما فعل بعض عمال روتنبرج في حيفا الذين ركبوا في سيارات وخرجوا يطلقون الرصاص على العرب وقالت من الطبيعي انه لا يجوز لعاقل او شريف ان يعطي خصمه قوة وسلاحاً ليحاربه بهما وطالبت بتشجيع الصناعات الوطنية و بتأليف نقابات عمال و بالاحتفاظ بالبقية الباقية من الاراضي

—* جريدة فلسطين *—

تصدر نسخة انكليزية

ان لصدور جريدة انكليزية تتكلم باسم عرب فلسطين وتدافع عن قضيتهم من الفوائد ما لا يخفى على احد ، وقد قررت جريدة فلسطين التي تصدر في يافا ان تقوم بهذا العمل وتصدر نسخة اسبوعية منها باللغة الانكليزية ابتداء من ١٦ ايلول سنة ١٩٢٩ ، يوزع عدد كبير منها بلا مقابل على اعضاء البرلمان الانكليزي وعلى غيرهم من قادة الرأي العام في العالم ، ليطلعوا على ظلامة عرب فلسطين ومطامع الصهيونية فيهـا وخبث الدعاية اليهودية لذلك نرجو من كل وطني صميم ان يشجع هذا المشروع الجليل بان يشترك في هذه الجريدة وقيمة الاشتراك لسنة واحدة في فلسطين وشرق الاردن جنيه و ٢٥ شلناً في الخارج تدفع سلفاً .

الكرمل : صـدر العدد الاول من النسخة الانكليزية فنرجو من جميع الفلسطينيين ان يشجعوا هذا المشروع الذي هو امنية كل فلسطيني عاقل

– اراضي للبيع –

ترامى الينا ان اليهود يساومون الحاج حسن القزق لمشترى ارضه وراء هادار كرمل او ظهر الكرمل وانه مضطر للبيع فنرجو من ذوي الشان تلافي الامر وسد باب بيع الاراضي

---

* عصيان كبير في نجد * نشرت الدبلي كرونكل اليوم مقالا بعنوان (العصيان في الصحاري العربية) قالت فيه ان ابن السعود يواجه اليوم اعظم خطر انبرى له منذ قبض على ازمة الحكم وقد زحف بثلاثين الف مقاتل مجرب ليحارب القبائل المعادية له والتي عندها مثل هذا العدد من المقاتلين * الحالة في افغانستان * بمباي – لمراسل الاهرام الخاص – جاء من بشاور انه قد وردت عليها من افغانستان انباء متناقضة : منها ان باجي سقا زاحف بقوات كبيرة الى جلال اباد لتأديب القبائل التي ثارت عليه . ولكن الانباء الخصوصية الواردة على بشاور تقول ان القبائل استولت على قندهار وعلى حصن كبير انتزعته من باجي سقا

فخامة المندوب السامي

بواسطة حاكم اللواء الجنوبي

لي الشرف ان احيطكم علماً بان الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية المسيحية بيافا قررت في جلستها المعقودة في هذا النهار تأييد البيان الذي اصدره المحامون العرب في القدس رداً على منشور فخامتكم وذلك لانه مؤيد بالوقائع الحقيقية والبراهين الساطعة . وهي ترى ان هذا المنشور كما انه يحتوي على تهم وصفات رديئة الصقت بالعرب ظلماً وعدواناً فانه يمكنه ان يكون موغراً لصدور الجنود البريطانيين ، وباعثاً لهم على ارتكاب القسوة والشدة نحو الاهالي الابرياء ، وجدير بهذه الصفات التي ذكرت في المنشور ان يوصف بها غير العرب . وهي تطلب من فخامتكم ان تضعوا حداً لهذه المحاباة التي سببت قتل كثير من الابرياء كما وقع في مدينة حيفا وقرية صور باهر وبيت دراس وسواها من الاماكن التي نشبت فيها الثورة . كما وانها تحتج على هذه الاعمال القاسية المخالفة للنظام اشد الاحتجاج وتلقي التبعة على الحكومة في كل حادث يقع من هذا القبيل على العرب سواء على ارواحهم او غيرها . وتلفت نظر فخامتكم الى ماتحدثه هذه المحاباة وهذا التماسك الواقع من اليهود بالانكليز من سوء تأثير على عرب فلسطين عموماً وعلى كافة المسلمين في الشرق وعلى العالم المسيحي ايضاً وذلك بصفتكم مسؤولين عن هذه البلاد المقدسة التي قدر لها في ايام حكمكم ان تتحول من دار سلام وهناء وبيت عبادة واجلال الى ساحة حرب وشقاء بسبب هذه السياسة الصهيونية التي لا تزالون تؤيدونها انتم وحكومة جلالة الملك رغم كل هذه الحوادث ورغم استحالة تطبيقها وفي الامة العربية عرق ينبض وفي العالمين الاسلامي والمسيحي مسلم واحد ومسيحي واحد فقط ولها الامل ان يقع رجاؤها لدى فخامتكم موقع الاعتناء والاهتمام وتفضلوا . . . .

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

—✻ الى الآن ✻—

يقال ان التعويضات التي يطلبها منكوبو اليهود في حيفا بلغت الى الآن اربعين الف جنيه

برقية هامة

وردتنا البرقية التالية من طول كرم:

قبيلة الحوارث البالغ نفوسها الالف وخمسماية نفس تستجير باخوانها بالعطف عليها واجارتها بالاحتجاج و بارسال وفود للحكومة على استعمال اليهود سلطة الحكومة لاخراجها من اراضيها بمدة اسبوع فاخراج قبيلة برمتها من اراضيها التي عاشت فيها منذ مئات السنين تحدي من اليهود لاقلاق الراحة العامة . مئات الاطفال والنساء والشيوخ تستجير العالم العربي بتخليصها من هذا الظلم

مشايخ قبيلة الحوارث : اسماعيل العوفي . حسين المومى . حسين ابو تحيمر . صالح ابراهيم العوفي . محمد عبد النبي . سالم العوده .

الكرمل : فهمنا من جناب وكيل حاكم اللواء الشمالي ان التيان مدين لرجل فرنساوي بالف وخمسماية جنيه وان ارض التيان البالغة ثلاثين الف دونم مرهونة عند الدائن وان الدائن والمدين ماتا وان الارض المرهونة بيعت بالمزاد بواسطة اجرا نابلس فاشترتها شركة رأس المال اليهودية بمبلغ واحد واربعين الف جنيه وان هذه الشركة اتفقت مع نحو ثلثي المزارعين وعوضتهم مالاً عن حقوق مزارعتهم على رغم انها غير مكلفة بذلك لان البيع كان اجبارياً بواسطة الاجراء واما الثلث الباقي فرفض التنازل عن الارض فطلب الشاري من المحكمة ان تسلمه الارض

لسنا من المختصين بالحقوق ولكن يخطر لنا انه كان يمكن للاجراء ان تبيع جانباً من الارض بقيمة الدين البالغ الف وخمسماية جنيه وفائدته وان تترك المزارعين من عهد طويل في باقي الارض يتقاضون امام القضاء مع ورثة التيان اذا كانت لهم حقوق غير حق المزارعة

لذلك نسأل اصحاب البرقية ان يراجعوا محامين قديرين في الامر

— قبض على اناس —

بلغنا انه قبض اول امس بعد الساعة العاشرة على نحو ٢٥ يهوديا بينهم بضع سيدات ولا يزالون موقوفين و يظن انهم شيوعيون

ذهبنا الى دائرة البوليس لنسأل عنهم فكان المستر بارد مشغولا كما كنا مشغولين وغير قادرين على الانتظار بعد صرف اكثر من ساعة عند وكيل حاكم اللواء وفي دائرته

—✻ المربوطون بكفالة بالناصرة ✻—

قابلنا سعادة وكيل حاكم اللواء و بينا له ان الذين طلب المستر بربنت ربطهم بكفالة في الناصره هم فضل افندي الفاهوم الذي ليس له سيئة لا في الادارة ولا في المحاكم قبل الاحتلال و بعده وجرجي افندي معمر بكلوريوس علوم ومخرج حقوق . واحمد سعيد النمر خريج الكلية العربية بالقدس وصالح افندي الصفدي من خيرة الناس فوعد ان يحقق و يدقق قضيتهم بنفسه قريباً

مذكرة اللجنة التنفيذية العربية

—✻ المرفوعة للمندوب السامي ✻—

—✻ حيفا ✻—

اولا تسلح اليهود

أ ثبت بتقرير دائرة الصحة في حيفا ان اليهود كانوا يفتكون بالعرب بانواع الاسلحة النارية ومنها القذائف اليدوية وانه لم يكن لدى المسلمين اي نوع من هذه الاسلحة وقد علمنا ان قائد البارجة برهم قد ضبط نماذج من اسلحة اليهود النارية واسلحة العرب المؤلفة من العصي والحجارة .

ب علم وفد الجمعية الاسلامية من القائد العسكري بحيفا ان المسلمين كانوا عزلا من السلاح وان اليهود كانوا يستعملون انواعه

ج ثبت للحكومة ان ثلاث سيارات كبيرة خرجت اثناء الاضطرابات من معمل شركة روتنبرغ اليهودي وكان راكبوها يطلقون النار على المارة فقتلوا وجرحوا اشخاصاً كثيرين مسلمين ومسيحيين وان الحكومة تمكنت من القبض على احدى هذه السيارات

د ضبطت الحكومة بعد معركة دامية من المطحنة الكبرى اليهودية (٢٥ بارودة عسكرية بعدان قتل من كان فيها من ستة رجال من العرب منهم احد مأموري السكة الحديدية اذ كان منهمكا في عمله

ه ثبت بافادة مدير شركة قرمان وديك وساطي المستر سميث الانكليزي بان اليهود وضعوا علامة الصليب الاحمر على بعض سياراتهم الكبيرة ودخلوا بها الاحياء العربية فتمكنوا من الفتك بالمارة من المسلمين والمسيحيين

و اوقفت الحكومة فعلا اكثر من سبعين شخصاً من اليهود لحيازتهم على الاسلحة النارية واستعمالها

ز ثبت للحكومة ان اليهود عندما دخلت البارجة برهم الى حيفا اخذوا يطلقون النار بشدة على العرب مما يدل صراحة على ان اليهود لم يفتكوا بالعرب دفاعاً عن انفسهم كما يدعون وان دعواهم هذه لو صحت لامتنعوا عن الفتك حالا عند حضور البحارة لحمايتهم

ح كان عدد من اليهود يطلقون الرصاص على المارة من العرب من معمل ملر بحيفا و بعد ان قتلوا وجرحوا اشخاصاً كثيرين انزلتهم السلطة من معملهم وهم مسلحون وكان بينهم بوليس يهودي اشترك معهم بالقتل دون ان تلقي القبض عليهم ونعتقد انها لم تضبط اسلحتهم

ط ثبت للحكومة ان الشاويش كايمن بوليس التحري اليهودي والانباشي سلمون والبوليس كولدمن ابراهام والبوليس بولنشتين وغيرهم من البوليس اليهودي اشتركوا باطلاق الرصاص على العرب وقد احتجت الجمعية بحيفا على ذلك لدى الحكومة فطردت بعضهم

ي ثبت للحكومة انه وجد في بيت مأمور بوستة مستعمرة هادار هاكرمل اليهودي صندوق قذائف يدوية وديناميت مع عموم لوازمه ولاتزال هذه الذخائر الجهنمية غير المشروعة لدى الحكومة

= فظائع اليهود المتفرقة ضد العرب =

أ اطلق اليهود النار على المرأة المسلمة عيشه حسن ام رفاعي وعمرها ٨٠ عاما وهي في بيتها في حي الصليب الاسلامي فاصاب الرصاص فخذها .

ب اطلق اليهود النار على المرأة المسلمة صبحة امرأة هاشم الاشقر وهي تحمل طفلها محمود فأصيب الاثنان ، وهما الآن تحت المعالجة في مستشفى الحكومة

ج اطلق اليهود النار على اطفال مسلمين كثيرين منهم حسن عكاشه فقتلوه وابراهيم صرفندي فقتلوه ايضاً وحسين العلاك وعمره اربع سنوات فجرحوه في رأسه ومعروف حلاق وكامل حداد لا يزالان في مستشفى الحكومة

=موقف زعماء المسلمين تجاه هذه الحوادث=

أ صرح القائد العام لوفد الجمعية الاسلامية في حيفا بان الحالة فيها احسن منها في البلدان الاخرى التي جرت فيها الاضطرابات وان الفضل في ذلك يرجع لمساعدة زعماء المسلمين وانه قد اثبت ذلك في تقريره المقدم لمرجعه

✻ موسكو ✻ كتبت صحف السوفييت مقالات ضافية عن الثورة في فلسطين وحملت حملة شديدة على سياسة الراسماليين البريطانيين واليهود في فلسطين واعتبرت الثورة الفلسطينية فشلا للسياسة البريطانية ولوعد بلفور (ص) ✻ بغداد ✻ تدرس الحكومة العراقية مشروعين كبيرين للري يصلان دجلة بالفرات وتهتم الدوائر الزراعية بهذين المشروعين اللذين يتم بهما احياء نحو مائة الف فدان من اخصب البقاع العراقية واقربها الى العاصمة (ص) ✻ الجلاء عن بلاد الرين ✻ اخذ الجنود الفرنسويون يغادرون كوبلنتز من يوم الاربعاء وقد برحت المدينة ٢٨ سيارة نقل المرضى وسرح الآلاي التاسع والثلاثون من المدفعية واعيد الى اوطانهم فريق من الاحتياطيين المنتظمين في سلك هذا الآلاي اما الباقون فسيوزعون على الآلايات الاخرى في فرنسا

صفد

—سبب اثارة الفتنة في صفد—

أ ـ ثبت لدى الحكومة ان الفتنة في صفد بدأت بالحوادث التالية :

أ) مر بدوي غريب عن البلدة من حارة اليهود كعادته دون ان يعلم من احد ان هناك اي محـذور من المرور ولم يكن مسلحاً باي سلاح ناري اوحديدي ولم يكن بيده عصا او حجر فلم يشعر الا وقد انصب عليه وابل من الرصاص فارداه قتيلاً في الحال فاضطربت البلدة من سماع الطلقات النارية الصادرة من محلة اليهود ٠

ب اسرع الى حي اليهود في تلك الاونة احد افراد البوليس البريطانيين ليتبين الامر فالقى اليهود عليه من احـد اسطحتهم حجراً كبيراً (حجر مدحلة) فاصابه في كتفه

ج ـ وفي اثناء ذلك اخذ اليهود يطلقون العيارات النارية على المسلمين المارين حول حيهم من نوافذ البيوت

د ـ لما شاعت هذه الحوادث في البلدة اعتقد العرب ان اليهود قد اخذوا في مهاجمتهم بانواع الاسلحة التي كانوا هم (اي المسلمين) خلواً منها فقاموا للدفاع عن انفسهم وهكذا اندلعت نار الفتنة

—القتل والحريق في صفد—

أ ـ ثبت بتقرير دائرة الصحة ان جميع قتلى العرب وجرحاهم كان بالرصاص المختلف الانواع وان قتلى اليهود كان بالخناجر والعصي٠

ب ـ ثبت بتقرير دائرة الصحة انه لم يوجد بين قتلى اليهود اي تمثيل او تشويه

ج ـ لقد ثبت ان سبب الحرائق في حي اليهود هو وجود كمية كبرى من البترول والبنزين في مخازن كلنكز الموجودة في وسط حي اليهود اذ اشعل الرصاص الخارج من بيوت اليهود النار فيها فانـدلعت السنة اللهيب في كل ما جاورها من ذلك الحي

د ـ ثبت للحكومة ان عدداً كبيراً من دكاكين المسلمين الموجودة في ذلك الحي قد حرقت ايضاً في هذه الحوادث

هـ ـ ثبت للحكومة ان ثلاثين حانوتاً للمسلمين الموجودة في ذلك الحي قد نهبها اليهود

هذا ما اتصل بنا من امثلة ثابتة للحوادث المريعة التي اقترفها اليهود حتى صدور منشوركم المذكور خلا بعض الحوادث الفردية التي اقترفها اليهود بعد اصدار المنشور وتأثيره في القدس فنرجو من فخـامتكم ان تطبقوها على منشوركم المذكور لتروا ان اللعنة التي وجهتموها الى العرب انما تحق على اليهود الذين سيبرهن التحقيق دعوانا في انهم الذين دبروا هذه الفتنة وان تنشروا بعد التحقيق ما يمحو العار الذي وصمتم به العرب بغير حق في منشوركم السابق لاوانه والصادر على عجل وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس وامناء اللجنة التنفيذية العربية

—بيان الى الامة العربية—

من هم الانذال الجبناء

جاءنا بيان بهذين العنوانين يرد فيه السيد محمد عواد الفالوجي على مقال جاء في جريدة الاقدام وبما ان دور الخلاف انقضى واليوم يجب ان تعمل الامة في محنتها متحدة متضامنة نرجو من صاحب البيان المحترم ومن الرصيفة الغراء ان يتحاشيا كل ما يعيد الانقسام او يلهينا عن خدمة المصلحة العامة

—السياسة الدولية—

برلين ـ علقت جريدة « فوسيشه تسايتونج » على تصـريحات المستر مكدونلد لمراسل جريدة « البتي جورنال » وقالت ان هذه التصريحات تدل على انفصال انجلترا نهـائياً عن فرنسا ٠ وقد كانت مسألة القوات الاحتياطية والذخائر الحربية المخزونة موضوع مفاوضات بين حكومة المحافظين البريطانية والحكومة الفرنسوية في الربيع الماضي ٠ فضمنت انجلترا تأييد فرنسا لها في مسألة التسلح البحري مقابل تأييدها لفرنسا في مسالة التسلح البري ٠ وبناء على ذلك رفض الاقتراح الالماني الخاص بنزع السلاح ٠ وبعد ذلك العهـد جرت مفاوضات راسا بين انجلترا واميركا لان الاتفاق بين انجلترا وفرنسا اصبح باطلا وها ان تصريحات اللورد روبرت سيسل الاخيرة تظهر نفوراً من فرنسا ومن سياسة السر اوستن تشمبرلين ٠ وتوقعت جريدة « فوسيشه » عراكا عنيفاً بين النظريتين البريطانية والفرنسوية في مسألة نزع السلاح ٠ وقالت ان موقف المانيا في هذه المسألة تؤيده تصريحات اللورد روبرت سيسل (ص)

الدكتور شهبندر يتكلم

— تتمة حديثه مع مندوب الصحف الالمانية —

—✻ رأي الزعيم في اسباب فتنة فلسطين ✻—

س ـ ما هي اسباب الفتنة في فلسطين ؟

ج ـ انني اشكر لكم اهتمامكم بهذا السوأل لان ادخاله في عرض البحث عن سورية دلالة على اعتباركم فلسطين جزءا من البلاد التي تسألونني عنها . ان فلسطين قطعة من سورية لا تفصلها عنها هذه الحدود الوهمية التي اقامتها السياسة التوسعية . والفتنة التي قامت فيها ترجع الى سبب واحد رئيسي واسباب اخرى ثانوية . وهذا السبب هو بالاصطلاح العملي المألوف محاولة اسكان عائلة في بيت لتتصرف فيه على مرور الزمن تصرفاً مطلقاً بحسب مصالحها وتقاليدها مع ان اصحابه احياء يرزقون وهم يقيمون فيه من مئات السنين ولا اعرف حقاً في الملكية يكتسب الصفة القطعية من وضع يد وحرية تصرف وحجج شرعية دامغة اكثر من هذا الحق ومع ذلك فعدالة عصر النور وعلى راسها مجلس عصبة الامم تسعى لسلب هذا البيت من اصحابه وان باتوا في العراء ومن العبث ان تدعي هذه العدالة المزوقة ان في الامكان جمع العائلتين على هذا الصعيد الواحد من غير اضرار الواحدة منها بالاخرى فالوطن الصهيوني ـ والصهيونية كما تعلمون هي من اشد العقائد تعصبا دينيا وقوميا ـ يقتضي بناؤه بالبداهة تنازل العرب عن كيانهم وهذا لن يكون لان الفلسطينيين في مقدمة العرب وطنية وشجاعة واحتراماً للنفس . واخشى ان الذي سيكون هو ما سيبدو لانكلترا بعد الصدام المديد المؤلم والثورات النمطية المتكررة من وجوب الاستفادة من الصهيونيين والعرب في وقت واحد فتبقى قابضة على العنانين حتى لا يسبق الحصان الواحد رفيقه الاخر بل يستمران على الجر بسرعة متماثلة تكون معها المركبة البريطانية بأمن الهز والانقلاب

س ـ ما راى سعادتكم في عصبة الامم الحاضرة وفي تأليف عصبة الامم المستضعفة ؟

ج ـ ليست هذه العصبة اول عصبة من نوعها بل سبقها اشباهها عند اليونان (الحلف الامفكتيوني) وعند العرب (حلف الفضول) وعند الاوربيين مشروع عصبة هنري الرابع واليصابات . ومن الغريب ان يكون هذا المشروع الذي وضع في بداءة القرن السابع عشر بين فرنسا وانكلترا على نمط العصبة الحاضرة وعلى عيارها الواسع وهو يبتدئ بضرورة القضاء على دولتي النمسا والترك وتوزيع ميراثها على الدول ثم تدعى الامم الى الاشتراك في مجلس يدير شؤون الممالك يجلس فيه المندوبون متمتعين بحقوق متساوية وعليهم ان يعتبروا موقف الدول يومئذ بحدودها المعينة ثابتاً لا يجوز التدخل فيه وان القواعد المتعارفة محكمة لا يحق لاحد ان يحدث فيها حدثاً

افليست هذه العصبة اشبه شيء بالعصبة الحاضرة التي تسألونني عنها وهي التي اعترفت بتوزيع تركة النمسا وتركيا ووضعت سنة الانتداب الجائرة . ونصت نصاً صريحاً على اعتبار حدود الدول المعظمة ثابتة لا يجوز التدخل فيها ومنع كل تبدل قومي منعاً باتاً ؟

لقد بقيت هذه العصبة عصبة الفاتحين الحريصين على الاحتفاظ باسلاب الحرب واكساب هذه الاسلاب صفة مشروعة الى ان انخرطت في سلكها المانيا في السنة الماضية وكان امتناع اميركا عن الاشتراك فيها يوم تأليفها مدعاة الى الشكوك فيها وهي لا تزال حتى اليوم الى درجة بعيدة في قبضة انكلترا وفرنسا في الدرجة الاولى وايطاليا واليابان في الدرجة الثانية . ويدلك على مراعاتها الجانب المنتصرين الفاتحين ان سورية (وهي التي تدعي العصبة انها امانة في ذمتها) احرقت مدنها الجنود الفرنساوية ودكت معالمها باسم تعليمها وتدريبها على الاستقلال ومع ذلك فلم تنزل العصبة حتى الى طلب الاهلين بايفاد لجنة حيادية من قبلها لدرس الحالة في موقعها واعطاء تقرير ضاف عنها .

فاين هذا من كلام الدكتور ويلسن في حرية الامم في تعيين مصيرها ومن قوله في واشنطن سنة ١٩١٦ « يحق لكل شعب ان يختار السلطان الذي يعيش في كنفه » ؟

بل كيف ترجو فلسطين عدلا في جهادها الحيوي الحاضر مثلا لو ترك الامر لكاتم سر العصبة السير اريك دروموند وهو قد كان من قبل كاتم سر اللورد بلفور وحامل كل التقاليد المتوارثة في وزارة الخارجية البريطانية ؟

على ان معرفتي هذا العيب الفادح وغيره من العيوب الاخرى لا تمنعني ان اقول ان دخول تركيا وروسيا واميركا في العصبة كما دخلت المانيا في السنة الماضية قد يعدل في الامر بعض التعديل لان اجتماع مصلحة هذه الدول الاربع من جهة ومصلحة انكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان من جهة اخرى يكاد يكون من باب المستحيلات . ناهيك بمصالح الدول الثانوية الاخرى من شرقية وغربية . وانا اعتقد ان تقوية عنصر الحق وعدم الغرض في هذه العصبة باشراك الدول التي ليست لها مصالح استعمارية توسعية هو خير من تأليف عصبة من الامم المستضعفة . وتدل الاختبارات المكتسبة من كل تنظيم قوي كالاحزاب والجمعيات ان انسحاب العناصر الصالحة منه هو بمثابة تقوية الشر المستترفيه وما لم تدخل هذه الدول التي هي اقرب الى البعد عن الغرض من الدول الاستعمارية الحاضرة فالشرقيون يتمنون من صميم الفؤاد ان تبقى العصبة خلوا من كل قوة مادية قسرية وان يقتصر عملها على الاستشارة الاختيارية والنصائح الادبية وتحرير التقارير الضافية .

القاهرة في ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٩

مدير مكتب الاستعلامات السوري

تيسير ظبيان

—✻ مدرسة الفنون الاميركية ✻—

في صيدا

—✻ علمية صناعية زراعية ✻—

تفتح هذه المدرسة ابوابها لقبول الطلبة يوم الاربعاء في ٩ ت اول سنة ١٩٢٩ وقد ادخلت تحسينات للسنة القادمة منها اضافة الاشغال اليدوية بتعليم مبادئ في الصناعة والزراعة وتربية الحيوانات تحت عناية مدير ومعلمين خصوصيين لذلك . ومنها فصل قسم الصغار فصلا تاماً في بناية فخمة مستوفية شروط الراحة والترتيب . ومنها وجود نبعة من الاساتذة ناقلي رتبة بكالوريوس علوم . والذين زاروا المدرسة عرفوا جمال موقعها الصحي وتيسير اسباب التحصيل فيها . وخريجوها المتفرقون في اماكن واشغال متنوعة مثال حي لنوع التربية التي تقوم بها . والمفاوضة في شأن الدخول اليها مع المرسلين الاميركان في صيدا او مع رئيس المدرسة نسيم الحلو

المرأة — لست اعلم اذا كان زوجي يبقى يحبني عند ما يغير لون شعري

الحماة — هو لا يزال يحبك وقد ابيض شعرك يا عزيزتي

بعثة الى اوربا واميركا

— طالبوا اللجنة التنفيذية بالاسراع —

منذ نشبت الثورة في القدس اقترح احدنا في حيفا ارسال بعثة الى اوروبا والى اميركا اذا امكن وليس فقط الى انكلترا وحدها . ومهمتها القاء الخطب على الشعب وتوزيع نشرات ونشر مقالات على صفحات الجرائد توضح للملا عموماً وللشعب البريطاني خصوصاً كيف عاملتنا الحكومة المنتدبة منذ الاحتلال الي اليوم والحالة التي اتصلنا اليها مع اليهود بواسطة الوطن القومي عن طريق الانتداب . وكيف ان انشأ هذا الوطن القومي مطلوب على حساب الوطني دافع الضرائب بلا رحمة . وكيف ان اليهود تربعوا في دوائر الحكومة وعمالهم باعمالها والوطنيون يستغيثون ولا مجيب

وكان الاقتراح بان الذوات المطلوبين لهذه الغاية يجب ان يقوموا بنفقات سفرهم ذهابا وايابا اما مصاريف اقامتهم هناك وتجولهم والنشر فعلى حساب الامة . ثانياً ان يكونوا فلسطينين احراراً وموثوق بهم . ثالثاً حاصلين على المعرفة التامة لجميع الامور الفلسطينية ودقائقها . ما حصل في الماضي وحاصل الان وتمنيات الوطني ليمكنهم التوضيح بسهولة . رابعاً ان يكونوا متضلعين باللغات الاجنبية وبنوع خاص بالانكليزية كتابة وخطابة حتى لا يلزم مترجمين ومترجمات . خامساً ان يكونوا ممن سبق لهم وكانوا في اوروبا قبلا حتى لا يقتضي لهم الوقت الطويل لمعرفة الطرق والتعارف . حيث المقصود ليس السياحة بل العمل الجدي

وقال المقترح قيسوا على انفسكم . لو تاجر منكم زار آخر من درجته فيقف له منتصباً ويقدم له صدر المكان ويسمع اقواله كلها . ولكن لو دخل حوذي او شيال على ذلك التاجر لايمكن ان يستقبله ويصغي له كالتاجر من جنسه ولو كان يحترم صفاته وقضيته

وعليه لا يمكن ان ننتظر من رجال دولة بريطانيا ان يقابل (اكبر فلسطيني) يمثل ثمانماية الف من اهلها كما تقابل لوردات ومثريي الانجليز وهم من اليهود المهمين لمصلحتها وتميل معنا ونتركهم . حتي ولا وفدنا تكون له الجسارة على المناقشات والتوضيح اللازم ولا تكون له قوة الحجه بدرجة اليهود المعلوم امرهم الذين لو قلنا لاحدهم صباح الخير لملأ الدنيا عويلا بان اولاد هاجر قتلوه ونكلوا به

قرع ابواب الحكومة البريطانية العظمى لا فائدة منه البتة لانها لا تجهل ما هي فاعلة ولا كلما تريد تفعله وتنفذه . وما لم يفهم الشعب البريطاني الحقائق الراهنة ليعطف على فلسطين وقضية شعبها ويمهد لنا السبيل ويساعدنا لدى حكومته فلا فائدة لنا ترجى . اما ان ننتظر هيئة التحقيق لنبحث معها . فجوابها سيكون نحن هنا للتحقيق وليس لنسمع مباحث سياسية . والطريقة الثانية طريقة مكاتبة الجرائد لا تؤدي الى المطلوب حيث سبق لنا وجربناها والجرائد لا يمكن ان تنشر لنا كلما تريد

تبصروا بالامر وطالبوا اللجنة بالاسراع

الكرمل : هذا رأي رجل محترم ننشره لترى اللجنة والقراء رايهم فيه . اما راينا فهوانا ارسلنا وفوداً ثلاثة واذا عدنا ننتخب وفداالان فلايمكن ان يتغير شكل انتخابنا لان نفسياتنا لم تتغير

والحقيقة كما قال حضرة المقترح ان الشكوى الى حكومة انجلترا لا تفيد لانها عالمة بما هي فاعلة ومع ذلك فهي تفعله

واما افهام الرأي الانجليزي ليضغط على حكومته فهو من اصعب الامور واطولها لان الوصول الى مسامع هذا الشعب العملي الجدي صعب بغير طريق الجرائد ولو بقينا نجتمع بالمئات منهم عشرات سنين لا نستطيع ان نكون رأياً عاماً ينصرنا ولو قدر لنا ذلك في بضعة سنين فان وزير المستعمرات او احد خطباء حزب الحكومة يستطيع هدم ما بنينا بخطاب واحد في البرلمان ولذلك نرى من العبث ارسال اي وفد الى بلاد الانجليز

اما الوفد الى سوريا والعراق ونجد واليمن ليعمل على توحيد المساعي وباقتراح لجنة الاحتجاج العراقية وهو ان نعامل الامة التي تحسن معاملتنا ونتحاشى معاملة من تسيء الينا فيمكننا بعد جمع الكلمة ان نتقدم بقوة الرأي العام العربي الى حكومة بريطانيا والى الشعب البريطاني ونقول نحن مستعدون للاتفاق معكم على ترويج مصالحكم الاقتصادية اذا احترمتم حقوقنا المقدسة في اوطاننا فتضطرهم المصلحة الى النظر في مطالبنا بعين الاعتبار والى وضعها في الميزان فاذا وجدوا اننا ننفع ونضر اكثر من اليهود عاملونا بنسبة تأثيرنا على مصالحهم

والعرب يجب ان يوافقوا على اقتراح لجنة الاحتجاج العراقية لان خطر الصهيونية سوف يجتاح المصالح العربية كلها اذا لم يتفق العرب على دفعه بكل وسيلة مشروعة

— جنة العرب —

وجنة المسلمين

والوفد الى بلاد العرب يستطيع ان يوقظ شعور العرب القومي وشعور المسلمين الديني ويشوقهم لمشترى اراضي لهم في فلسطين فالنصارى كانوا يشترون اذرعاً في جنة الاخرة

وهذه فلسطين جنة العرب وجنة المسلمين الدنيا لانها مفتاح البلاد العربية وميناء الحرمين الشريفين على البحر المتوسط فاذا بقيت فلسطين عربية بقي العرب في بلدانهم في نعيم مقيم وأمن المسلمون عَلَى مقدساتهم

اخلاقكم يا ناس

قتل الشهرة كقتل النفس

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا الافكار الصادرة في سان باولو برازيل خبر حادثة جرت في ريو - دي جانيرو بين استاذين من اساتذة احدى كليات تلك الجمهورية بقصد المدافعة عن الشهرة وكرامة النفس وقد عاقت عليه الرصيفة واصابت كل الاصابة بما ذكرته في تعليقها عن عيوب السوريين الاخلاقية فاثرنا نقل ما ذكرته في هذا الشأن لما فيه من العبرة والفائدة وهو كما يلي :

ريو ٢١ تموز - بينما كان ارماندو سامبايو ينزل من عربة الترام (بوندي (في آفنيدا ريو برانكو اطلق عليه اندرادي باهيا ثلاث رصاصات لم تصبه فهرب الاول ولحق به الثاني والمسدس بيده لكي يطلق الرصاصات الباقية عليه فتجمهرت الجموع وكان هذا العمل «حديث اليوم» لوقوعه في اكبر واجمل شارع من شوارع العاصمة ولان الاثنين من الاساتذة المعروفين

ولدى الاستجواب في دائرة البوليس قال اندرادي انه وزميله ارماندو يعلمان في كلية سانتا مونا كا وكان ارماندو كثير الاغتياب للحط من كرامتي وللحط من شهرتي وما كان يدع فرصة تمر دون ان يطلق لسانه بحقي بقصد ثلم صيتي فانهيته عدة مرات بواسطة الاصحاب فلم يرتدع عن هذه الخلة ولما وجدت ان شهرتي معرضة للقتل اعتزمت قتل هذا المجرم وانا آسف لانني لم اتمكن اليوم من ذلك » اه

هذا حادث من مئات امثاله يجدر بنا نحن السوريين ان نتخذه عبرة لنا لان من جملة عيوبنا الاخلاقية التمادي في ثلم الصيت وشقشقة اللسان والاغتياب والحط من كرامة الناس لا لعلة سوى تأصل هذه الخلة الذميمة في النفوس والسبب نجاة طويل اللسان وثالم الصيت من القصاص عندنا .

ففي اوربا واميركا الشمالية والجنوبية اي في البلاد المستقلة لا يلتجئ المصاب بطويلي اللسان الى الدفاع عن نفسه بواسطة اللسان ايضاً كما يفعل الشرقيون عموماً بل بواسطة الرصاص والمحاكم تبرر عمل المدافع عن صيته عملاً بالقاعدة المعروفة عندهم وهي (ان قتل الشهرة كقتل النفس)

ففي بلاد الهند مثلاً حيث لا تسمح الحكومة الانكليزية لاحد باقتناء السلاح وحيث يستعملون العصي والحجارة فقط عند «اشتداد المعارك» - في تلك البلاد المستعبدة من زمن طويل يخرج اهل القرية باجمعهم لكي «يسمعوا» فريقين يتخاصمان - بالكلام . واي كلام . ويبقى اهل القرية طول النهار يتلذذون بكلام الفريق الاول ضد خصمه وهو كشف معايب ذلك الخصم ومعايب اسلافه واسلاف اسلافه وفضح مخازيهم وشتيمتهم بكل انواع السفاهة والبذاءة . وكلما زاد المتكلم في المسبة وثلم الصيت وقذارة اللسان زاد الحضور طرباً واستحساناً .

وعند ما ياتي دور الفريق الثاني للدفاع عن نفسه يبرز الى الميدان بذات السلاح - لسان طويل ووسخ وكلام سفيه وشتائم ومسبات الخ الخ وهكذا الى ان ينقضي النهار فتنقضي المعركة ويعود اهل القرية الى بيوتهم منقسمين الى حزبين طبعاً الاول يشهد للفريق الاول بالبراعة في طول اللسان وفي انه غلب خصمه الفريق الثاني بمقارعته في ذلك «السلاح النظيف الشريف»

والحزب الثاني عَلَى الضد وهلم جرا ولذلك يقوى اللسان ويضعف الحسام في البلاد المحكومة حكماً عسكرياً من الاجنبي . وبالعكس يضعف اللسان ويقوى الحسام في البلاد المستقلة حيث تتربى الامة تدريجاً على الحذر من قتل شهرة الاخرين وثلم صيتهم فيصبح دفء اللسان واحترام الاخرين ملكة راسخة بهم على التمادي وعند حدوث جريمة كالجريمة التي نحن في صددها الان يعطون الحق الى المدافع عن صيته وشهرته وفنه ومركزه وذلك على قاعدة ان «قتل الشهرة كقتل النفس»

(جريدة البيان النيويوركية)

— بلدية حيفا —

تعلن بالمناقصة العمومية بناء اسطبلات بموجب الخرائط والشروط الموجوده في دائرة الهندسة في البلدية فعلى الراغبين مراجعتها فيها وتقديم عطاآتهم لغاية ظهر يوم الخميس الواقع في ٣ تشرين اول سنة ١٩٢٩ باسم رئيس البلدية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار